

الغلو في الدين

الكاتب : عماد الدين خيتي

التاريخ : 9 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 9710

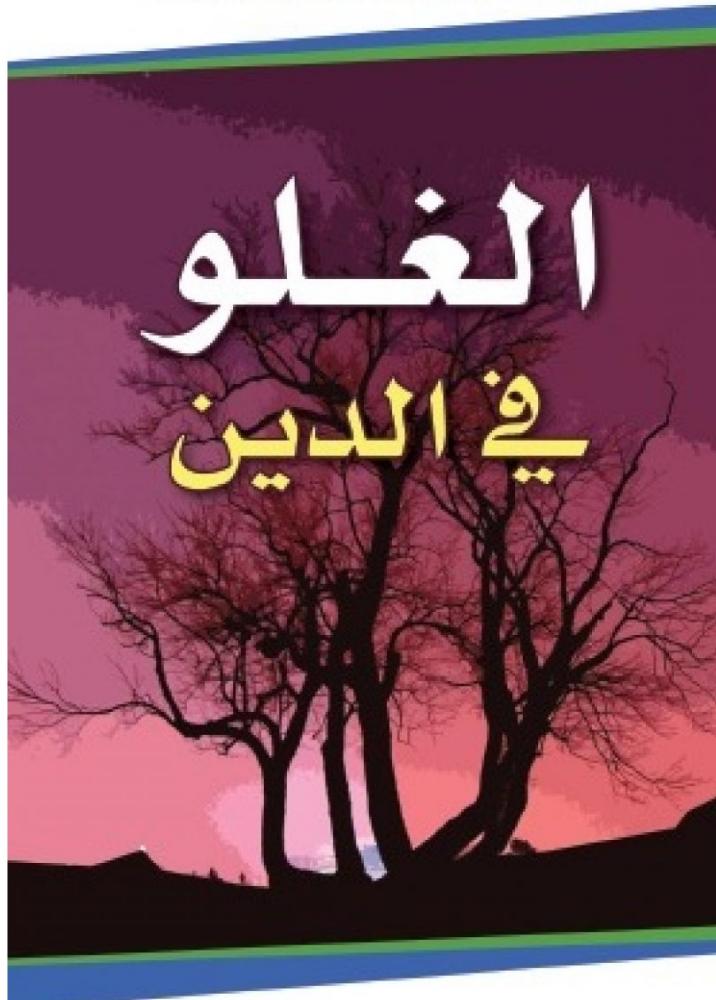


جَمِيعَ الْأَنْوَافُ إِلَيْهِ يَتَوَسَّلُونَ

المكتب الدعوي

سلسلة مطويات هيئة الشام الإسلامية (٥)

الغلو في الدين



إعداد

د. عماد الدين خيتي

٢٠١٤ هـ - ١٤٣٥ م

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن الإسلام هو دين السماحة واليُسر ورفع الحرج، وهو الدين الوسط الذي أكمله الله وتمَّت به النعمَة.
لذا كان من مبادئ العظيمة: رفض الغلو، والتحذير منه؛ لشدة خطره، وسوء عاقبته.

والملخص هو: مجازة حدود المشروع سواءً بالاعتقادات، أو الأقوال، أو الأفعال.

الغلو مطية الشيطان:

فمن كيد الشيطان أن له مدخلين على المسلم لـإغوائه وإضلalه، لا يبالى بأى منهما وقع:
فإن كان المسلم من أهل الإحجام والتّفريط، زاد في تخديله، وهون عليه ترك الواجبات، وزين له ارتكاب المحرمات، فيبقى
 بذلك بعيداً عن طاعة الله ورسوله.

وإن كان من أهل الإقدام، وعلو الهمة، قلل له ما يفعله، وزين له الزيادة على ما جاء به الدين، فيوقعه في الغلو والبدعة،
 ويتوسوس له أن هذا هو طريق الوصول إلى الكمال، فيقصد عليه دينه.
 قال ابن القيم: "ما أمر الله بِأَمْرٍ إِلَّا وللشَّيْطَانِ فِيهِ نَزْعَانٌ: إِمَّا إِلَى تَفْرِيطٍ وَإِضَاعَةٍ، وَإِمَّا إِلَى إِفْرَاطٍ وَثُلُّقٍ، وَدِينُ اللَّهِ وَسَطْبَانٌ
 الجافي عَنْهُ وَالْغَالِي فِيهِ".

لذا جاءت النصوص الشرعية العديدة في التحذير من الغلو.

فقد أمرت بلزوم حدود الشرع، ونهت عن تجاوزها.

وفي هذه المطوية سنتناول الحديث عن:

- تعريف الغلو.

- الأمر بلزوم حدود الشرع والنهي عن الغلو.

- المرجع فيما يقارب به الغلو.

- من صور الغلو.

- أسباب الغلو في الدين.

- علاج الغلو.

- آثار الغلو في الدين.

نسأل الله أن ينفع بها من قرأها، ويكتب أجر من كتبها ونشرها وعمل بما فيها.

اضغط هنا للإطلاع على المطوية

هيئة الشام الإسلامية

المصادر: